PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

UNISSA BP130.4 M38 2015 C.1

تفسير غريب القرآن لابن قتيبة

دراسة دلالية

إعداد

نئ عاسينج مأتاعي بن نئ مأ

(نئ عبد العظيم بن نئ محمد التلياني التاباوي)

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI

No. Panggilan: UNISSA BP 130.4 M38 2015 C1

No. Perolehan: 001284 1040

Diterima pada: October 2015

Harga:

١٤٣٦هـ/٢٠١٥م

Diterbitkan oleh:

UNISSA PRESS
Pusat Penyelidikan dan Penerbitan
Universiti Islam Sultan Sharif Ali
Simpang 347, Jalan Pasar Baharu
BE 1310, Gadong
Negara Brunei Darussalam

© UNISSA Press, Negara Brunei Darussalam, 2015

Cetakan Pertama 2015

Hak cipta terpelihara. Segala kandungan buku termasuk maklumat, teks, imej, grafik dan susunannya serta bahan-bahannya adalah kepunyaan UNISSA Press kecuali dinyatakan sebaliknya. Tiada mana-mana bahagian buku ini boleh diubah, disalin, diedar, dihantar semula, disiarkan, dipamerkan, diterbitkan, dilesenkan, dipindah, dijual atau diuruskan bagi tujuan komersial dalam apa jua bentuk sekalipun tanpa mendapat kebenaran secara bertulis terlebih dahulu daripada pihak UNISSA Press.

Segala fakta dan pandangan di dalam buku adalah tanggungjawab pengarang sendiri. UNISSA Press tidak bertanggungjawab atas apa-apa interpretasi dan pandangan teks yang dimuatkan di dalam buku ini.

Perpustakaan Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei
Pengkatalogan Data-dalam-Penerbitan

NI-Arseng Mata-A
Tafsir Gharib Al-Quran Li Ibn Qutaibah "Dirasah Dilaliyyah" / Ni-Arseng Mata-A. –
Bandar Seri Begawan : Universiti Islam Sultan Sharif Ali, 2015
ISBN: 978-99917-65-31-0 (Kulit Keras)
ISBN: 978-99917-65-32-7 (Kulit Lembut)
1. Qur'an--Critism, Interpretation, etc.--Commentaries. 2. Qur'an--Language, style
I. Title

297.1226 NIA (DDC23)

Dicetak Oleh:
Borneo Printers & Trading Sdn. Bhd.
Simpang 636, No. 5,6,7,
Blok B, Bangunan Ong Keh Beng,
Jalan Tutong,
BF 1320, Bandar Seri Begawan

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
محتويات البحث	أ
مقدِّمة	١
الفصل الأول: ابن قتيبة وعلم غريب القرآن	٥
المبحث الأول: التعريف بابن قتيبة	٦
ابن قتيبة، اسمه ونسبه	٦
مولده ونشأته	٦
آراء العلماء فيه	٨
ثقافته	١١
مكانته العلمية	١٣
تصانيفه	١٤
وفاته	١٥
المبحث الثاني: علم غريب القرآن	١٧
معنى الغريب	١٧
ضرورة معرفة غريب القرآن	١٩
التأليف في غريب القرآن	٢٠
تفسير غريب القرآن لابن قتيبة	٢٣
الفصل الثاني : علم الدلالة	٢٥
المبحث الأول: تعريف علم الدلالة	٢٦
المبحث الثاني: المسار التاريخي لنشأة علم الدلالة	٣٠
المبحث الثالث: الدلالة عند علماء العرب	٣٥

الفصل الثالث: البحوث الدلالية ٤١
المبحث الأول : الاشتقاق ٤٢
معنى الاشتقاق ٤٢
أصل المشتقات ٤٣
أنواع الاشتقاق من حيث الترتيب ومخارج الحروف ٤٥
موقف العلماء من قياسية الاشتقاق ٤٩
المبحث الثاني: التطور الدلالي ٥١
معنى التطور الدلالي ٥١
تقسيم التطور الدلالي ٥٢
عوامل التطور الدلالي ٥٣
موقف الباحثين من التطور الدلالي ٥٧
المبحث الثالث: المعرب والدخيل ٦١
معنى المعرب والدخيل ٦١
القرآن والتعريب ٦٣
شروط العجمة ٦٥
المعرب والدخيل في تفسير ابن قتيبة ٦٦
المبحث الرابع: الترادف ٦٩
معنى الترا دف ٦٩
موقف الباحثين من الترادف ٧٠
أسباب نشأة الترادف ٧٢
الترادف في تفسير ابن قتيبة ٧٤
المبحث الخامس : الاشتراك اللفظي ٧٧
معنى الاشتراك اللفظي ٧٧
موقف الباحثين من الاشتراك اللفظي ٧٨
أسباب نشأة الاشتراك اللفظي ٨٠
الاشتراك اللفظي في تفسير ابن قتيبة ٨٢

المبحث السادس : التضاد ٨٧
معنى التضاد ٨٧
موقف الباحثين من التضاد ٨٨
أسباب نشأة التضاد ٩٠
التضاد في تفسير ابن قتيبة ٩٣

الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية للألفاظ المشتقة في تفسير ابن قتيبة ٩٧
المبحث الأول: اشتقاق أسماء الله وصفاته ٩٨
الرحمن الرحيم ٩٩
السلام ١٠٤
القيوم ١٠٧
القدّوس ١١٠
المؤمن ١١٣
المهيمن ١١٥
الغفور ١١٨
البارئ ١٢٠
الذارئ ١٢٢
المبحث الثاني : اشتقاق الأسماء التي كثر ورودها في القرآن الكريم ١٢٦
الجنّ ١٢٦
الإنس ١٢٩
الملائكة ١٣١
إبليس ١٣٤
الشيطان ١٣٦
النفاق ١٣٨
الإفك ١٤١
القرآن ١٤٢
التوراة ١٤٥
الإنجيل ١٤٧

الزبور ١٥١
المبحث الثالث: اشتقاق الأسماء التي قلّ ورودها في القرآن الكريم ١٥٥
الغمام ١٥٥
حِطَّة ١٥٦
الصابئين ١٥٧
لا شِيَةَ فيها ١٥٩
مثابة ١٦٠
مسوّمين ١٦٢
الكلالة ١٦٤
الوليجة ١٦٦
الهشيم ١٦٧
القواعد ١٦٨
المنسأة ١٧٠
العراء ١٧٢
مستمرّ ١٧٤
صلصال ١٧٥
المارج ١٧٨
ظاهرين ١٧٩
الفاقرة ١٨١
الأسر ١٨٢
القسورة ١٨٤
تسنيم ١٨٥
الزبانية ١٨٧
المبحث الرابع : اشتقاق الأفعال ١٨٩
تظاهر ١٨٩
وقفّينا ١٩٠
راعِنا ١٩٢

لم يتسنّه ١٩٤
شغَفها حبا ١٩٦
لأحتَنِكَنَّ ١٩٨
كُبْكِبوا ٢٠٠
وقَرْن في بيوتكن ٢٠٢

الفصل الخامس : الدراسة التطبيقية للألفاظ متطورة الدلالة في تفسير ابن قتيبة ٢٠٥
المبحث الأول: التخصيص الدلالي ٢٠٦
الشرك ٢٠٦
الكفر ٢٠٩
الحج ٢١٣
التوفي والوفاة ٢١٤
الصبر ٢١٦
الإصْر ٢١٧
النسك ٢١٩
الزخرف ٢٢٠
يمتعكم ٢٢٢
البثّ ٢٢٤
المبحث الثاني: التعميم الدلالي ٢٢٦
الرباط ٢٢٦
الْمُرْتَفَق ٢٢٨
الوَزَر ٢٢٩
المبحث الثالث: الانتقال الدلالي ٢٣١
اللّعن ٢٣١
الفَلاح ٢٣٣
العَنَت ٢٣٥
الغائط ٢٣٧
الأوزار ٢٣٩

الحرج	٢٤١
الغارِمين	٢٤٢
السائحون	٢٤٤
الرَّجم	٢٤٥
تثْريب	٢٤٧
الصَّدْع	٢٤٨
الطائر	٢٥٠
الوصِيد	٢٥١
الفُرُط	٢٥٤
قَصَمنا	٢٥٣
يركُضون	٢٥٥
اللّهو	٢٥٧
السّمر	٢٥٨
السّبات	٢٦٠
الإيزاع	٢٦٢
الصَّيَاصي	٢٦٤
مريج	٢٦٥
الذَّنُوب	٢٦٧
المِرّة	٢٦٨
الرهَق	٢٦٩
الرُّجْز	٢٧١
المبحث الرابع: التعبير الاصطلاحي	٢٧٤
انقلبتم على أعقابكم	٢٧٥
سُقِط في أيديهم	٢٧٦
نكَص على عقبيه	٢٧٧
باسِط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه	٢٧٩
رَدُّوا أيديهم في أفواههم	٢٨١

نُكِسُوا على رؤوسهم ٢٨٢
انقلب على وجهه ٢٨٤
قضى نحبه ٢٨٥
يكشف عن ساق ٢٨٦

الخاتمة ٢٨٩

موجز البحث ٢٨٩
نتائج الدراسة ٢٩٢

قائمة المصادر والمراجع ٢٩٧

مقدِّمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب بلسان عربي مبين، وتكفل بحفْظه إلى يوم الدين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإن القرآن الكريم هو المعجزة الوحيدة التي شاء الله أن تكون شاهدة على الناس إلى يوم القيامة، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلْفه، تنزيل من حكيم حميد. ويكمن سرُّ إعجازه في روعة بيانه ووضوح ألفاظه وجمال أسلوبه، وما أخبر به من أمور غيبية، وما حوى من حقائق علمية قد أعْجَزَ فُصَحاء العرب عن محاكاته والإتيان بمثله.

لقد نزل القرآن باللغة العربية، وهي لغة واسعة عميقة تتميز بكثرة مفرداتها وتنوع دلالات ألفاظها، ومن أراد أن يدرك عظمة القرآن وفهم معانيه ومعرفة أسراره فليتعلّم العربية وليتعمق في دراستها. فضلا أنّ تعلّمها من الدين، كما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: "تعلموا العربية، فإنها من دينكم"(١).

ولما كان فهم القرآن الكريم يتوقف على اللغة العربية وقواعدها أحببت أن تكون رسالتي في رحاب الدراسة الدلالية التي تدرس ألفاظ اللغة العربية ودلالتها على المعاني، وذلك من خلال تفسير غريب القرآن لابن قتيبة. وكان موضوعها (تفسير غريب القرآن لابن قتيبة "دراسة دلالية").

لقد اهتم ابن قتيبة كثيرا بدلالة الألفاظ الغريبة في القرآن؛ إذ يقوم بالتحليل اللغوي للكلمة وتأصيلها وبيان مشتقاتها ومعانيها ووجه المناسبة وراء صياغتها، والملاحِظ في تفسيره غريب القرآن يرى أنه يسعى إلى تأصيل الدلالة بالرجوع إلى ظاهرتي الاشتقاق والتطور الدلالي، فيتناول مثلا في قضية الاشتقاق عند تفسير لفظ (المفلحون) فيقول إنها من الفلاح؛ وأصله البقاء. ويقول: فكأنه قيل للمؤمنين مفلحون لفوزهم بالبقاء في النعيم المقيم(٢). والإفْك: الكذب لأنه كلام قُلِبَ عن الحق،

---

(١) ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). **اقتضاء الصراط المستقيم**. ناصر عبد الكريم العقل (محقق). بيروت: عالم الكتب. جـ١. صـ٥٢٨.

(٢) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) **تفسير غريب القرآن**. أحمد صقر (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية. صـ٣٩.

وأصله من أفكت الرجل إذا صرفته عن رأي كان عليه[٣]، حيث أشار ابن قتيبة إلى أن لفظ كذا من أصل كذا أو أصله كذا.

ويرمي من وراء ذلك إلى تأصيل الدلالة أي تحديد المعنى الأصلي أو المحوري وربط الكلمات المتعددة التي تلتف جذورها اللغوية حول معنى عام واحد، ويحاول إرجاع دلالات بعض الفروع المتولدة من جذر لغوي واحد إلى الدلالة المحورية الأصلية، مثل إرجاع جذر (كفر) إلى معنى الستر والتغطية، فيقول: يقال لليل كافر لأنه يستر بظلمته كل شيء، والكافر أيضا الزارع لأنه إذا ألقى البَذْر غطاه وستره[٤] في الأرض.

وكذلك قوله: "الجن من الاجتنان، وهو الاستتار. يقال للدرع: جنة؛ لأنها سترت. ويقال: أجنّه الليل، أي جعله من سواده في جنة، وجنّ عليه الليل. وإنما سموا جنًّا لاستتارهم عن أبصار الناس "[٥]. وغير ذلك.

كما يتناول الكلمات المتطورة الدلالة ويشير إلى معانيها الأصلية وبيان عِلَّة تغيرها. مثل ذلك تفسيره الإصر بمعنى العهد، وأصله الثقل، فسمي العهد إصْرا؛ لأنه يمنع من الأمر الذي أخذ له وثقل وشدد[٦].

ومنه الرجم بمعنى القتل، كما فسّر ابن قتيبة (لرجمناك) بمعنى: قتلناك، وكان العرب يقتلون الناس رجْما، فسمي القتل رجْما[٧]. على إطلاق السبب وإرادة المسبب.

ولا يكتفي ابن قتيبة بتفسيره لألفاظ الكلمات المفردة فحسب، وإنما يورد أيضا دلالة التراكيب التي وجدها في القرآن مثل تفسيره قوله تعالى: ﴿آنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾[٨] "أي كفرتم. ويقال لمن كان على شيء ثم رجع عنه: قد انقلب على عقبه. وأصل هذا أرجعه القهقرى. ومنه قيل للكافر بعد إسلامه مرتد"[٩].

---

(٣) المرجع نفسه صـ٣٠.

(٤) المرجع نفسه صـ٢٨.

(٥) المرجع نفسه صـ٥٠.

(٦) المرجع نفسه ص١٠٧.

(٧) المرجع نفسه ص٢٠٩.

(٨) سورة آل عمران : ١٤٤

(٩) ابن قتيبة. (١٩٧٨م). **تفسير غريب القرآن**. مرجع سابق. صـ١١٣.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾[10] "أي ندموا. يقال: سقط في يد فلان: إذا ندم"[11]. وكلتا الآيتين لا يقصد بهما معاني الكلمات المفردة، وإنما يقصد بهما المعنى المستفاد من الجملة التي كان العرب يستخدمونها في كلامهم، فالآية الأولى يقصد بها الكفر، والثانية الندم.

ويكشف هذا البحث مدى دقة اللغة العربية في الاستعمال ومدى توسُّعها في التعبير عن حاجات الناس ومتطلبات الحياة.

كما أن دراسة الاشتقاق تسمح بمعرفة تعليل الأسماء؛ لأن العرب حين وضعوا أسماء الأشياء لاحظوا بعض صفاتها وأبرز خصائصها فسمّوها بأسماء مناسبة لها. فسموا الجنّ جنّا لاستتارهم عن أبصار الناس، والإنس إنْسًا لظهورهم وعدم استتارهم عن الأبصار، وما أشبه ذلك. ويمكن معرفة ذلك من طريق الاشتقاق الذي يبحث عن أصول الكلمات.

ويكشف البحث أيضا عن حياة اللغة العربية، فهي تتغير وتتطور من حال إلى آخر لعوامل وأسباب دعت إلى ذلك. ومعرفة ذلك تساعد المرء على فهم النصوص، وتحديد ما يكون للفظ من معان متعددة تتناوب في الظهور بحسب السياق والقرائن.

كما أنه يسهم في دراسة معاني القرآن الكريم وفهم النصوص العربية فهما صحيحا، وسيسهم في الدفاع عن القرآن والرد على الذين أساءوا فهم النص القرآني والذين أثاروا الشكوك في القرآن الكريم من خلال غريبه.

ويهدف البحث إلى معرفة الطرق التي أصّل بها ابن قتيبة غريب القرآن، ومعرفة منهجه في تفسير الألفاظ الغريبة، والأصول التي اشتقت منها ألفاظ الغريب في القرآن.

وكذلك الوقوف على الدلالة الأصلية لألفاظ غريب القرآن. ومعرفة نظام التطور لبعض ألفاظ القرآن وعوامل تطورها. ومعرفة العلاقة التي تربط بين المعاني الأصلية والمعاني المتداولة عند المفسرين.

ويشتمل البحث على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة، كانت المقدمة عن أساسيات البحث، والفصل الأول عن ترجمة ابن قتيبة وعلم غريب القرآن، والفصل الثاني عن علم الدلالة، والثالث عن أهم البحوث الدلالية. وهذان الفصلان (الثاني والثالث) بمثابة القسم النظري تمهيدا للتطبيق في

---

(١٠) سورة الأعراف : ١٤٩

(١١) ابن قتيبة. (١٩٧٨م). **تفسير غريب القرآن**. مرجع سابق. صـ١٧٢.

الفصلين الرابع والخامس. ثم يخصّص البحث الفصل الرابع والخامس للدراسة التطبيقية في الألفاظ القرآنية التي تناولها ابن قتيبة بالتأصيل الدلالي.

ويتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث يستخرج ألفاظ القرآن الغريبة التي تناولها ابن قتيبة ببيان وجه الاشتقاق والتأصيل والتطور الدلالي فيها من خلال كتابه تفسير غريب القرآن، ويجمعها من مظانها ثم يصنفها بما يناسب البحث. ويعقب بذكر أقوال العلماء التي تشرح تلك الألفاظ سواء كانوا ممن سبق ابن قتيبة أو ممن جاء بعده.

ثم يتبع ذلك بدراسة الأقوال التي قالها العلماء مع بيان ما كان منها من سبب الاختلاف ونوعه. ثم يقوم بتحليلها ومناقشتها والموازنة بينها حتى يصل إلى رأي يرتضيه الباحث في تأصيل تلك المفردات الغريبة واشتقاقها وتطورها.

وقد يستعين الباحث بأوجه القراءات المختلفة ولغات القبائل التي تتصل بالتأصيل الدلالي حينما تحتاج الدراسة إلى ذلك.

أما حدود البحث فتختصّ بدراسة ظاهرتين لغويتين تتصلان بعلم الدلالة؛ هما: الاشتقاق اللغوي والتطور الدلالي، دراسة تطبيقية على الأمثلة التي تناولها ابن قتيبة في تفسيره غريب القرآن مقارنة بأقوال غيره من العلماء السابقين له واللاحقين بعده. ثم ترجيح بعض الأقوال أو الآراء التي يرى الباحث رجْحانها.

أما فيما يختص بقضايا المعرب والدخيل والترادف والاشتراك اللفظي والتضاد فسنكتفي بإيراد بعض الأمثلة التي تبين موقف ابن قتيبة منها حتى لا يطول البحث ويحتوي على جمع كبير من المفردات، ويفسح المجال لدراسة المفردات التي تتصل بالاشتقاق اللغوي والتطور الدلالي.

وفيما يتعلق بالمصادر والمراجع استعنت بكثير من معاجم اللغة المعتمدة كتهذيب اللغة والصحاح ولسان العرب، ومقاييس اللغة والمصباح المنير وتاج العروس وغيرها. وكذلك رجعت إلى عدد وفير من كتب غريب القرآن وكتب التفسير في مختلف العصور، كتفسير الطبري وتفسير القرطبي وتفسير فتح القدير والكشاف وتفسير المنار وغيرها. إضافة إلى عدد من دواوين الشعر العربي وكتب الدراسات القرآنية المختلفة.

وأسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفعنا به وينفع به المسلمين، والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول

ابن قتيبة وعلم غريب القرآن

ابن قتيبة الدينوري أحد العلماء الأدباء، والحفاظ الأذكياء، كان إماما في اللغة والأدب والأخبار وأيام الناس. وقد أخلص نفسه وفكره وعقله لدينه ولغته، وقضى حياته مجاهدا في سبيل إعزازهما والتمكين لهما.

ومن مؤلفاته كتاب تفسير غريب القرآن. وتعد كتب الغريب هي النواة الأولى في تفسير القرآن الكريم، ويقصد به شرح الكلمات الغريبة أو بحث معاني الألفاظ صعبة الفهم، ويأخذ شكلا من أشكال المعجم إلا أنها لا تتناول جميع مفردات اللغة، وإنما هي تقوم على بحث معاني بعض مفردات القرآن التي تخضع لاختيار المؤلف نفسه.

وسيتناول الفصل تعريفا بابن قتيبة وجهوده في التفسير، وسيتم ذلك في مبحثين:

المبحث الأول : التعريف بابن قتيبة

يتناول اسم ابن قتيبة ونسبه ومولده ونشأته وآراء العلماء فيه وثقافته ومكانته العلمية وتصانيفه ووفاته.

المبحث الثاني: علم غريب القرآن

ويتناول معنى الغريب وضرورة معرفة غريب القرآن ونشأة علم غريب القرآن، والتأليف في غريب القرآن، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة.

المبحث الأول : التعريف بابن قتيبة

١. ابن قتيبة، اسمه ونسبه

هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المروزي البغدادي الكوفي النحوي اللغوي من أئمة الأدب ومن المصنِّفين المكثرين. كان فاضلا ثِقة، سكن بغداد وأقام بالدينور(١٢) مدة قاضيا؛ فنسب إليها. وقيل ولد ببغداد، وسكن الكوفة. وأما نسبه إلى المروزي فلأن أباه مروزي، نسبة إلى مرو من مدن فارس. وأما نسبه إلى البغدادي فلأنه ولد فيها على رأي بعضهم أو نزل بها(١٣). ويقال له أيضا القتيبي أو القتبي نسبة إلى جده قتيبة.

وقتيبة تصغير قِتْبة بكسر القاف وهي واحدة الأقتاب، والأقتاب الأمعاء. وقال الأصمعي واحدها قِتْبة وتصغيرها قتيبة، وبه سمي الرجل قتيبة، وهو تصغيرها(١٤).

ونحن إذا نظرنا إلى اسمي مسلم وقتيبة رأينا أنهما يقترنان بالقائد العربي "قتيبة بن مسلم الباهلي" الذي تولى حكم خراسان بعد يزيد بن المهلب بن أبي صفرة (١٥)، والذي أغرى الجد الثاني لابن قتيبة أن يسميه بهذا الاسم إعجابا بهذا القائد العربي وتيمنا به.

٢. مولده ونشأته

ابن قتيبة من أسرة فارسية كانت تقطن مدينة مرو، وقد ولد سنة ٢١٣ هـ في أواخر خلافة المأمون. وقد اختلفوا في مكان ولادته فقيل: ولد ببغداد، وقيل: ولد بالكوفة وقد نشأ ببغداد وتثقف على أهلها (١٦). والراجح القول بأنه ولد بالكوفة سنة (٢١٣ هـ / ٨٢٨ م) ولكنه لم يقم بها طويلا وانتقل صغيرا إلى مدينة بغداد.

---

(١٢) وهي من مدن إقليم همذان دخلها العرب في العام ٢١ هـ أثناء الفتوح بعد معركة نهاوند. (الطباع، عمر: مقدمة كتاب **الشعر والشعراء** صـ٦.

(١٣) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبوبكر. (١٩٠٠م) **وفيات الأعيان**. إحسان عباس (محقق). (د.ط) بيروت: دار صادر. جـ٣ صـ٤٢.٤٣، والزركلي: **الأعلام** جـ٤ صـ١٣٧.

(١٤) الأزهري، أبو المنصور محمد بن أحمد. (٢٠٠١م) **تهذيب اللغة**. محمد عوض مرعب (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي. جـ٣ صـ٢٨٨١.

(١٥) ابن خلكان. (١٩٠٠م). **وفيات الأعيان**. مرجع سابق. جـ٤ صـ٨٧.

(١٦) المرجع نفسه. جـ٣. صـ٤٣.

وتلقى ابن قتيبة أصول القراءة والكتابة والمبادئ الدينية قرآنا وحديثا في أحد كتاتيب الكوفة كما ترجح أكثر المصادر. ثم انتقل إلى بغداد ليتابع تحصيله العلمي في حلقات مساجدها.

وكانت بغداد تموج بحركة علمية زاهرة، ونشاط ثقافي خصب، فتردد على حلقاتها ولزم علماءها، فأخذ الحديث عن أئمتها المشهورين، وفي مقدمتهم إسحاق بن راهويه، وكان أحد أئمة الإسلام، ومن أصحاب الإمام الشافعي، وله مسند معروف، وإلى جانب ذلك كان من أعلم الناس بتفسير القرآن.

وأخذ اللغة والنحو والقراءات عن أبي حاتم السجستاني، وكان إماما كبيرا ضليعا في العربية، وعن أبي الفضل الرياشي، وكان عالما باللغة والشعر كثير الرواية عن الأصمعي، كما تتلمذ على محمد بن زياد الزيادي وحرملة بن يحيى وأبي الخطاب زياد بن يحيى الحساني[١٧] وغيرهم.

وبعد أن سكن بغداد تعلم على يد كوكبة من علماء عصره، وأكبَّ على دراسة العلوم في مختلف مجالاتها فهما ودرسا وتحصيلا. أخذ علوم النحو واللغة والحديث والفقه والتفسير والأدب والأخبار عن جُلَّة علماء عصره، وأكَبَّ على القراءة، تسلح بأصول الجدل وعلم الكلام ليذود عن الدين وعن نزعته السنية المحافظة وسط أجواء الصراع المحتدمة بين أهل الحديث وأقطاب المعتزلة[١٨].

اختير قاضيًا لمدينة "الدِيْنَور" من بلاد فارس، وكان بها جماعة من العلماء والفقهاء والمحدثين، فاتصل بهم، وتدارس معهم مسائل الفقه والحديث[١٩].

ويبدو أن مطامح ابن قتيبة كانت أبعد من أمجاد القضاء. كان توّاقا إلى التدريس لمنازلة النزعة الفلسفية التي كانت في نظره الباعث الأول على هتك الأصالة في العقيدة بزرع بذور الشك والترويج للبدع والفرق الهدامة، ولذلك ترك القضاء وعاد إلى بغداد وأسهم إسهاما كبيرا في الدفاع عن القرآن والحديث ضد نزعة الشك الفلسفي[٢٠].

---

(١٧) أحمد، تمام. (١٥/١/٢٠١١م) **ابن قتيبة أديب الفقهاء ومحدث الأدباء** راجع:
http://www.islamonline.net/servlet/satellite

(١٨) من هؤلاء الأقطاب في تلك الفترة إبراهيم النظام ثم تلميذه الجاحظ.

(١٩) أحمد. (١٥/١ / ٢٠١١م). **ابن قتيبة أديب الفقهاء ومحدث الأدباء**. موقع سابق. صـ٣.

(٢٠) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (١٩٩٧م). **وكتابه الشعر والشعراء**. عمر الطباع (محقق) بيروت: دار الأرقم. (مقدمة المحقق) صـ٧.

استقر ابن قتيبة في بغداد، وأقام حلقة للتدريس، وعكف على التصنيف، وقرأ كتبه على تلاميذه الذين التفوا حوله إلى حين وفاته. ومن تلاميذه: ابنه القاضي أبو جعفر أحمد بن قتيبة، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري وغيرهم(٢١).

٣. آراء العلماء فيه

كان ابن قتيبة قد اتجه في مطلع حياته إلى علم الكلام وكان معجباً بذاك الجدل المعتزلي إلا أنه غير طريقه في عصر المتوكل وانتصر لأهل السنة والحديث. وبما أن المعتزلة كانوا نشيطين في أيامه فقد تأثر بهم، وبما كان يدور وسط العلماء آنذاك من جدل بينهم وبين أهل السنة. ويبدو أن آراء المعتزلة قد أعجبته في بداية الأمر فمال إليها.

وعندما عاد الى بغداد وجد أن المعتزلة قد أَفَلَتْ شمسُهم بعد أن تولّى الخلافة المتوكل الذي لم يكن يحب مذهب الجدل، بل ساعد أهل الحديث والسنة على الظهور على منافسيهم .. وهنا تراجع ابن قتيبة عن موقفه السابق وتقدم ليدلي بدلوه وينتصر للسنة ويجمع من الكتب والآراء ما يعينه في مهمته الأدبية(٢٢).

وقد استفاد ابن قتيبة كثيراً من آراء المتكلمين وجدلهم. كما تأثر بآراء أبي حاتم السجستاني وشيخه المحدِّث إسحاق بن راهويه.

وفي كتبه ما يدلُّ القارئ دلالة واضحة على إلمامه بالفلسفة المنقولة عن أرسطو أو غيره التي امتزجت في دراساته الفلسفية بآرائه الدينية. ويعتبر ابن قتيبة كاتب أهل السنة في النصف الأخير من القرن الثالث الهجري؛ إذ ألف كثيراً من الكتب التي تناول فيها قضية السنة والحديث، وما وُجّه إليها من اتهامات على يد المعتزلة، كما انتصر لهذا المذهب ولمحدثيه ولمناهجهم في العلم والعقيدة وأظْهَر هذه الكتب كتابه تأويل مختلف الحديث.

---

(٢١) الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. (١٤١٣هـ/١٩٩٣م) **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**. عمر عبد السلام التدمري (محقق). ط٢. بيروت: دار الكتاب العربي. جـ٢٠ صـ٣٨٢.

(٢٢) حلاس، نجاح. (٢٠١١/٣/٣م). **ابن قتيبة الكاتب والأديب واللغوي**، موقع: http://ouruba.alwehda.gov.sy/__archives.asp?

ورغم دفاعه عن أهل السنة والحديث ومبادئهم وآرائهم فقد اتّهمه بعضهم بالخروج إذ قال الذهبي: وقال الحاكم: أجمعت الأمة على أن القتبي كذاب، واتهم بأنه كان خبيث اللسان يقع في كبار العلماء.

كما لم يرض عنه أنصار الفلسفة، وأزعجهم هجومه عليها فاتّهم بالجهل وعدم المعرفة لكن على الرغم من كل تلك الاتهامات ظل ابن قتيبة محتفظاً بمكانته العلمية الرفيعة وظل يمثل الجاحظ في أهل السنة(٢٣).

وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام "قال البيهقيّ: كان يرى الكّرامية (أي من أتباع محمد بن كرام على رأيه). ونقل صاحب مرآة الزّمان عن الدّارقطنيّ أنّه قال: كان ابن قتيبة يميل إلى التّشبيه. ... والّذي قيل عنه في التّشبيه لم يصحّ، وإن صح فالنّار أولى به. فما في الدِّين محاباة(٢٤).

وليس بين اتهام البيهقي والدارقطني من فرق في المعنى، فكلاهما ينسبه إلى التشبيه والانحراف عن آل البيت رضوان الله عليهم؛ فإن الكرامية كانوا يذهبون إلى التجسيم والتشبيه. ويتهمون عليّا في صبره على ما جرى مع عثمان، وسكوته عنه، ويرون تصويب معاوية فيما استبد به من الأحكام الشرعية قتالا على طلب قتلة عثمان واستقلالا ببيت المال.

أما نسبة ابن قتيبة إلى التشبيه والتجسيم فهي من منكر القول وزوره، وكيف يصح في الأذهان أن يكون ابن قتيبة من المشبهة، وهو مؤلف كتاب "الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة". يقول في كتابه : "فنحن نقول كما قال الله وكما قال رسوله، ولا نتجاهل ولا يحملنا ما نحن فيه من نفي التشبيه على أن ننكر ما وصف به نفسه، ولكنا لا نقول: كيف البيان؟ وإن سئلنا نقتصر على جملة ما قال ، ونمسك عما لم يقل"(٢٥).

إن ابن قتيبة بهذا القول نهج منهج السلف الصالح في التفويض وعدم التعرض للتأويل، وسلك سبيلهم متبعا غير مبتدع. ولكن البيهقي والدارقطني قد كذبا عليه حين رمياه بالتشبيه. والذي يطلع

---

(٢٣) حلاس. (٣/٣/ ٢٠١١م). **ابن قتيبة الكاتب والأديب واللغوي**. مرجع سابق.

(٢٤) الذهبي. (١٩٩٣م). **تاريخ الإسلام**. مرجع سابق جـ٢٠ صـ٣٨٢.

(٢٥) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) **الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة**. بيروت: دار الكتب العلمية. صـ٢٩.

على كتابه "مشكل الحديث" لا يرى ما يخالف طريقة المثبتة والحنابلة، ومن أن أخبار الصفات تمر ولا تتأول. والله أعلم.

وأما القول بأن ابن قتيبة كان منحرفا عن آل البيت فمحض افتراء عليه، وقد لجأ قارفوه بهذه التهمة إلى إلقاء الحكم دون تثبيته في النفوس بالمثال. وقد أفصح ابن قتيبة عن رأيه في عليّ كرم الله وجهه، وأعرب عن تقديره لمكارمه ومفاخره، ومكانه السامي من رسول الله ودين الله، ومكانته من الفضل والبأس والعلم والدين جميعا(٢٦).

وقال مسعود السّجزيّ: سمعت الحاكم يقول: أجمعت الأمة على أنّ القتيبيّ كذّاب. وهذه مجازفة بشعة من الحاكم. وما علمت أحدًا اتهم ابن قتيبة في نقلٍ، مع أنّ أبا بكر الخطيب قد وثّقه. وما أعلم أحداً اجتمعت الأمة على كذبه إلاّ مسيلمة والدّجّال. غير أنّ ابن قتيبة كثير النقل من الصُّحف كدأب الإخباريّين. وقلّ ما روى من الحديث.

قال حمّاد بن هبة الله الحرّاني: سمعت أبا طاهر السِّلفيّ يذكر على الحاكم في قوله: لا تجوز الرواية عن ابن قتيبة. ويقول: ابن قتيبة من الثِّقات وأهل السُّنَّة، لكنّ الحاكم قصده لأجل المذهب"(٢٧).

لقد اتهمه الحاكم بأنه كذّاب، ولكنه لم يؤيد دعواه بمثال واحد، بل لجأ إلى التهويل والتهويش بإجماع الأمة على كذبه. وتلك أكذوبة وافتراء على ابن قتيبة. وحسبنا إجماع الأزهري والخطيب البغدادي ومسلم بن قاسم والحافظ السلفي وابن النديم ونفطويه وابن حزم وابن كثير وابن الجوزي وابن خلكان، حسبنا إجماع هؤلاء الأعلام على أن ابن قتيبة كان ثقة في قوله صادقا في روايته مصدقا.

وقد روى ابنه أحمد بن عبد الله بن مسلم عن أبيه كتبه المصنفة فحفظ مصنفات أبيه. وحدث بها بمصر لما ولي قضاءها من حفظه. واجتمع لسماعها الخلق سنة نيف وعشرين وثلاث مائة. وكان يقول: إن والده أبا محمد لقنه إياها. وما أحسن قول نعيم بن حماد الذي سمعناه بأصحّ إسناد عن محمد بن إسماعيل الترمذي أنه سمعه يقول: من شبه الله بخلقه فقد كفر، ومن أنكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس ما وصف به نفسه ولا رسوله تشبيها. قلت: أراد أن الصفات تابعة للموصوف،

---

(٢٦) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (٢٠٠٠م) **تأويل مشكل القرآن**. إبراهيم شمس الدين (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية. صـ٥٨.

(٢٧) الذهبي. (١٩٩٣م). **تاريخ الإسلام**. مرجع سابق. جـ٢٠ صـ٣٨٢.

فإذا كان الموصوف تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾[٢٨] في ذاته المقدسة، فكذلك صفاته لا مثل لها؛ إذ لا فرق بين القول في الذات والقول في الصفات وهذا هو مذهب السلف[٢٩].

ويعتبر ابن قتيبة كاتب أهل السنة في النصف الأخير من القرن الثالث الهجري إذ ألف كثيراً من الكتب تناول فيها قضية السنة والحديث وما وجه إليها من اتهامات على يد المعتزلة كما انتصر لهذا المذهب ولمحدثيه ولمناهجهم في العلم والعقيدة وأظهر هذه الكتب كتابه تأويل مختلف الحديث[٣٠].

وله كتاب في الرد على الجهمية والمشبهة ينفي عنه تهمة انتسابه للكرامية المشبهة التي رماه بعض أهل العلم ومنهم البيهقي بها، فهو من ذلك براء، وهو من أهل السنة الثقات الأثبات.

٤ . ثقافته

كان ابن قتيبة يبذل ما في وسعه في التنقيب عن اللغة الفصحى من مظانها، ولهذا كان يشد الرحال أحيانا إلى البادية ليلتقي بالأعراب الفصحاء، ويأخذ عنهم اللغة مشافهة.

وكان لثقافة العصر الذي عاش فيه أثر كبير فيه، فقد أتقن المعارف المحيطة به من عربية وفارسية ويونانية وهندية ونبطية؛ فاكتسب تلك العقلية المنظمة التي جعلت كتبه تتسم بطابع الاتزان بالرغم من كثرة المعارف والعلوم التي تحدث عنها، فهو عندما يتناول موضوعا يجمع كل عناصره في ترتيب وتنسيق. كما كان مطلعاً على كثير مما جاء في الكتب السماوية مترجماً فقد استشهد في كثير من آرائه بما جاء في التوراة والانجيل.

وفي كتبه ما يدل القارئ دلالة واضحة على إلمامه بالفلسفة المنقولة عن أرسطو أو غيره التي امتزجت في دراساته الفلسفية بآرائه الدينية.

---

(٢٨) سورة الشورى : ١١

(٢٩) الذهبي. (١٩٨٥م). سِير أعلام النبلاء. مرجع سابق. جـ١٣. صـ٣٠٠.

(٣٠) حلاس. (٢٠١١/٣/٣م) ابن قتيبة الكاتب والأديب واللغوي. موقع سابق.

ولبلوغ ابن قتيبة غايته في الدفاع عن عقيدة أهل السنة وآراء أهله من الفقهاء وأصحاب الحديث وجد نفسه مدفوعا إلى فهم أقوال خصومه وآرائهم ولا سيما المعتزلة منهم(٣١) لتكون ردوده وافية بهذا الغرض محققة لأهدافها، قوية في براهينها وأدلتها، تفحم الخصوم بحجاجها ومنطقها السليم. وهكذا أقبل ابن قتيبة على مؤلفات الجاحظ الكلامية التي حمل بها راية المعتزلة والإشادة بفضيلتها.

ومما لا شك فيه أن ابن قتيبة بمنهجه المنطقي القويم في الانتصار للعقيدة وإبطال أدلة أعدائها نال إعجاب أتباعه القدماء والمحدثين، فأشاد به ابن تيمية في زمنه، حيث يقول: "ويقال هو لأهل السنة مثل الجاحظ للمعتزلة؛ فإنه خطيب السنة كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة"(٣٢).

كذلك كان يحرص على إظهار الإعجاز في البيان القرآني مثبتا من هذه الزاوية طول باعه في اللغة وأساليبها وعمق ثقافته الأدبية والدينية. وهو في هذا ناصع الحجة قوي الدلالة بارع في التحليل والأسلوب، يكشف عن أسباب الإعجاز وأركانه. وما في الكتاب الكريم من قوة الإقناع ومنطقه الذي يخاطب العقل، وبلاغة النطق المتمثل في سمو الأداء والإيقاع والتعبير عن آيات الألوهية.

والذي يسترعي النظر في شخصية ابن قتيبة أنه كان العالم الموسوعي أو المؤرخ الإنساني والحضاري. ومن أهم مؤلفاته التي لا تزال تحتل المنزلة الرفيعة الباعثة على تقدير صاحبها وإكبار ما تميز به من إلمام واسع (كتاب المعارف) و(كتاب عيون الأخبار) (٣٣).

وهو مؤرخ عالم بتاريخ العرب وأيامهم، وتاريخ المسلمين وفتوحاتهم وغزواتهم، وضليع فيما يتصل بالفقه وعلوم القرآن، وفوق ذلك أديب لغوي تشهد مؤلفاته على علو كعبه وتميزه في عصر امتلأ بالنوابغ في ميادين اللغة والأدب.

---

(٣١) المعتزلة هي فرقة إسلامية نشأت في أواخر العصر الأموي، وقد اعتمدت على العقل المجرد في فهم العقيدة الإسلامية مما أدى إلى انحرافها عن عقيدة أهل السنة والجماعة. (راجع: **الموسوعة الميسرة في الأديان** جـ١. صـ٦٤)

(٣٢) ابن تيمية، أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبدالحليم. (د.ت) **تفسير سورة الإخلاص**. طه يوسف شاهين (مصحح). القاهرة: دار الصباعة المحمدية بالأزهر. صـ١٣٩.

(٣٣) الطباع، عمر : مقدمة كتاب **الشعر والشعراء**. مرجع سابق. صـ٨.

ولعل حب العلم كان من أبرز صفات ابن قتيبة الذي عشق هذا المضمار منذ نعومة أظفاره، كما يتحدث عن نفسه: "كنت في عنفوان الشباب وتطلب الآداب أحب أن أتعلق من كل علم بسبب وأن أضرب فيه بسهم"(٣٤).

٥ . مكانته العلمية

لا شك أن تنوع المعارف والعلوم عند ابن قتيبة كانت من أقوى الأسباب التي أهلته لكي يحتل مكانة علمية رفيعة، ومما يدل على عظم قدره وعلو كعبه في اللغة والنحو أنه ألف كتابي أدب الكاتب وتلقين المتعلّم من النحو، وغيرهما.

ويعتبره العلماء إمام مدرسة بغداد النحوية التي خلطت بين مذهبي البصريين والكوفيين، غير أنه يغلو في البصريين وحكى في كتبه عن الكوفيين(٣٥).

وكان أول مَنْ جمع بين مذهبي الكوفة والبصرة في النحو والصرف، ولا يقوم بهذا العمل إلا من أتقن المذهبين وعرف الأصول التي تبنى عليها العلل والمقاييس عند المدرستين (٣٦). يقول ابن تيمية نقلا عن صاحب التحديث بمناقب أهل الحديث: "إنه أحد الأعلام والأئمة والعلماء الفضلاء، وأجودهم تصنيفا وأحسنهم ترصيفا... وكان أهل المغرب يعظمونه، ويقولون من استجاز الوقيعة في ابن قتيبة يتهم بالزندقة، ويقولون كل بيت ليس فيه شيء من تصنيفه لا خير فيه"(٣٧)، وقال عنه القفطي: "وكان صادقا فيما يرويه عالما باللغة والنحو وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقه، كثير التصنيف والتأليف، وكتبه بالجبل مرغوب فيها"(٣٨).

---

(٣٤) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م) **تأويل مختلف الحديث**. ط٢. بيروت: المكتب الإسلامي. جـ١ صـ٦١.

(٣٥) ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق. (١٤١٩هـ/ ١٩٩٧م) **الفهرست**. إبراهيم رمضان (محقق). ط٢. بيروت: دار المعرفة. صـ١١٥.

(٣٦) أبو الطيب، عبد الواحد بن علي. (د.ت). **مراتب النحويين**: محمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). القاهرة: مكتبة نهضة مصر. صـ ١٣٧.

(٣٧) ابن تيمية. (د.ت). **تفسير سورة الإخلاص**. مرجع سابق. صـ١٣٠.

(٣٨) القفطي، أبو الحسن علي بن يوسف. (١٤٢٤هـ). **إنباه الرواة على أبناء النحاة**. بيروت: المكتبة العصرية. جـ٢ صـ١٤٧. وابن النديم. (١٩٩٧م). **الفهرست** جـ١ صـ١١٥.

وقال ابن خلكان: "كان فاضلا ثِقة ... وتصانيفه كلها مفيدة"(٣٩). وكان حقا إماما من أئمة اللغة وشيخا عظيما من شيوخ العربية.

٦ . تصانيفه

لقد اتسعت معارف ابن قتيبة، وكان مصنفا من الفئة الأولى بين كبار العلماء والكتاب، تصانيفه متعددة النواحي تتناول معارف عصره، وتعد من أمهات مصادر المكتبة العربية والإسلامية(٤٠)، ومن تلك التصانيف:

١ــ تأويل مشكل القرآن، وقد نشر هذا الكتاب بدار التراث بالقاهرة بتحقيق السيد أحمد صقر سنة ١٣٧٣هـ، ثم أعيدت طبعته سنة ١٣٩٣هـ، وطبع بدار الكتب العلمية . بيروت، بتحقيق إبراهيم شمس الدين سنة ٢٠٠٠م.

٢ــ غريب القرآن، ونشرته دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة، بتحقيق السيد أحمد صقر سنة ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م، ثم أعيد طبعه سنة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م بدار الكتب العلمية . بيروت.

٣ــ تأويل مختلف الحديث، وطبع في القاهرة سنة ١٣٢٦هـ في مطبعة كردستان العلمية، ثم نشره محمد الزهري النجار في مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة سنة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.

٤ــ غريب الحديث، وطبع لأول مرة في العراق سنة ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، في مطبعة العاني التابعة لوزارة الأوقاف بتحقيق عبد الله الجبوري. وطبع بدار الكتب العلمية . بيروت سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٥ــ الشعر والشعراء، وطبع بمصر سنة ١٩٠٤م، بتعليق بدر الدين النعساني الحلبي، ثم صدر بتحقيق أحمد محمد شاكر سنة ١٣٦٤هـ، بدار إحياء الكتب العربية، ثم توالت طبعاته فيما بعد.

٦ــ عيون الأخبار، وهو مطبوع في دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤١٨هـ، بتحقيق يوسف علي الطويل. وفي دار الفكر بيروت سنة ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.

٧ــ المعاني الكبير، وطبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٦٨هـ، بتحقيق المستشرق سالم الكرنكوي، ثم صورتها دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٥هـ.

٨ــ أدب الكاتب، وطبع في مطبعة بريل . ليدن سنة ١٩٠٠م، نشره المستشرق الألماني ماكس جرونرت. وطبع بمؤسسة الرسالة بتحقيق محمد الدالي، سنة ١٩٨٥م.

---

(٣٩) ابن خلكان. (١٩٠٠م). **وفيات الأعيان**. مرجع سابق. جـ٣ صـ٤٢.

(٤٠) الذهبي. (١٩٩٣م). **تاريخ الإسلام**. مرجع سابق. جـ٢٠ صـ٣٨٢.

٩ــ الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة، وطبع في مطبعة منشأة المعارف بالاسكندرية سنة ١٩٧١م، وفي دار الكتب العلمية. بيروت سنة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١٠ــ تلقين النحو، وظهرت الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م بتحقيق جمال عبد العاطي مخيمر، في مطبعة وهبة حسان. القاهرة.

وهناك عدد آخر من كتبه التي ورد ذكرها في أغلب المصادر التي ترجمت لابن قتيبة.

كتاب (إصلاح الغلط)، وكتاب (الفرس)، وكتاب (الهجو)، وكتاب (المسائل) [٤١]، وكتاب (أعلام النبوة)، وكتاب (الميسرة) [٤٢]، وكتاب (الإبل)، وكتاب (الوحش) وكتاب (الرؤيا)، وكتاب (الفقه)، وكتاب (معاني الشعر)، وكتاب (جامع النحو)، وكتاب (الصيام)، وكتاب (الرد على من يقول بخلق القرآن)، وكتاب (أدب القاضي)، وكتاب (إعراب القرآن)، وكتاب (القرآن)، وكتاب (الأنواء)، وكتاب (التسوية بين العرب والعجم)، وكتاب (الأشربة)، وكتاب (التقفية)، وكتاب (العلم) وله كتب أخرى غير هذه.

٧. وفاته

لم يكن المؤرخون والمترجمون يهتمون بذكر مولد ابن قتيبة مثل ما اهتموا بذكر سنة وفاته؛ لأنهم عند الولادة لا يتوقعون ما سيكون من أمرهم، ولكن بعد أن حظي بالشهرة اهتم الناس به ورصدوا نشاطه في خدمة العلم وأرّخوا لحياته ووفاته.

وحين نبحث عن تاريخ وفاته نجد أن الخلط والاضطراب يسودان المصادر القديمة في تحديد وفاته، قال بعضهم إنه توفي سنة ٢٧٠هـ، وقال آخرون إنه توفي سنة ٢٧٦هـ، وهناك قلة قليلة من العلماء ذكروا أنه توفي سنة ٢٧١هـ.

والذي يراه أكثر المؤرخين أنه ظل يقرأ كتبه ببغداد على تلاميذه إلى أن فاضت روحه إلى بارئها أول ليلة من رجب سنة ست وسبعين ومائتين، ومما يؤيد هذا أن ابن الأنباري نقل عن ابن المنادي عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن بشير الضائع أحد تلاميذ ابن قتيبة أن وفاته كانت في أول ليلة من رجب سنة ٢٧٦هـ، وينقل الخطيب البغدادي رواية ابن الأنباري السابقة. ورواية أخرى

---

(٤١) ذكره ابن النديم باسم (المسائل والجوابات) راجع **الفهرست** صـ١١٥.

(٤٢) ذكره ابن النديم باسم (الميسر والقداح). راجع **الفهرست** صـ١١٥

تذكر أنه توفي سنة ٢٧٠ هـ بلا ترجيح بينهما[٤٣]، بيد أن ابن خلكان ذكر الروايتين السابقتين، وأضاف إليهما رواية أخرى هي سنة ٢٧١هـ، ثم يرجح سنة ٢٧٦ هـ[٤٤].

أما الأسباب التي أدت إلى وفاته فقد ذكرها ابن المنادي في روايتين:

الأولى: قال محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس، قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب التصانيف فجأة، صاح صيحة سمعت من بعد ثم أغمي عليه ومات[٤٥].

والثانية: رويت عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن أيوب الصائغ وهي أن ابن قتيبة أكل هريسة فأصابته حرارة ثم صاح صيحة شديدة ثم أغمي عليه إلى وقت صلاة الظهر، ثم اضطرب ساعة ثم هدأ، فما زال يتشهد إلى وقت السحر ثم مات[٤٦].

من خلال هاتين الروايتين يتبين لنا أنه مات فجأة حيث صاح صيحة شديدة بعد أن أكل هريسة.

وكان ولده أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة فقيها، وروى عن أبيه كتبه المصنفة كلها، وتولى القضاء بمصر، وقدم مصر في الثامن عشر من شهر جمادى الآخرة من سنة إحدى وعشرين وثلثمائة، وتوفي بها في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة[٤٧].

---

(٤٣) الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) **تاريخ بغداد**. بشار عواد معروف (محقق). بيروت: دار الغرب الإسلامي. جـ٨ صـ٢١٧.

(٤٤) ابن خلكان. (١٩٠٠م). **وفيات الأعيان**. مرجع سابق. جـ٣ صـ٤٣.

(٤٥) الخطيب. (٢٠٠٢م). **تاريخ بغداد**. مرجع سابق. جـ٨ صـ٢١٧.

(٤٦) المرجع نفسه جـ٨ صـ٢١٧.

(٤٧) ابن خلكان. (١٩٠٠م). **وفيات الأعيان**. مرجع سابق. جـ٣ صـ٤٣.

المبحث الثاني: علم غريب القرآن

لا شك أن القرآن الكريم يحتوي على بعض الألفاظ التي تحتاج إلى تفسير؛ لأن اللغة العربية تتميز بكثرة المفردات وتنوع الدلالات. وقد صاحب هذا التفسير والبحث عن دلالة ألفاظ القرآن زمن نزول القرآن الكريم، وساهم فيه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم والتابعون. وعلماء التفسير هم أول من اهتموا بالبحث في دلالة الألفاظ عند تسجيل ما أُثِر عن الصحابة والتابعين من شروح بعض المفردات التي يصعب معرفة معانيها. فظهر علم غريب القرآن الذي يعنى بشرح الكلمات الغريبة ويفسر المعاني الخفية والأساليب الغامضة، فيجلو معناها ويكشف عن مراميها، وتأييد ذلك الشرح والتفسير بالشواهد من شعر العرب.

معنى الغريب

تدل مادة (غرب) في اللغة على معنى البعد والغموض والخفاء، قال الراغب: "وقيل لكل متباعد غريب ولكل شيء فيما بين جنسه عديم النظير غريب، وعلى هذا قوله عليه الصلاة والسلام: « بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا»(٤٨). وقيل العلماء غرباء لقلتهم فيما بين الجهال ...، وسمّيت الدلو غربا لتصور بُعدها في البئر، وأغرب الساقي تناول الغرب والغرب الذهب لكونه غريبا فيما بين الجواهر الأرضية، ومنه سهم غرب لا يدرى من رماه"(٤٩).

قال الخطابي: "الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم كما أن الغريب من الناس إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل، والغريب من الكلام يمكن أن يقال على وجهين: أحدهما أن يراد به أنه بعيد المعنى غامضه لا يتناوله الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر، والوجه الآخر أن يراد به كلام من بعدت به الدار من شواذ قبائل العرب، فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها"(٥٠)، فالمعنى الأخير هو المقصود بغريب القرآن، وليس المراد بالغريب الوحشي المخلّ بالفصاحة لتنزه القرآن الكريم عن ذلك، فهو أفصح كتاب وأسمى بيان.

---

(٤٨) مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج. (د.ت). **صحيح مسلم**. محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي. جـ١ صـ١٣٠. حديث رقم (٢٣٢).

(٤٩) الراغب، أبو القاسم الحسين بن محمد. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **تفسير غريب القرآن**. محمد عبد العزيز بسيوني (محقق). جامعة طنطا: كلية الآداب. جـ١ صـ٣٥٩.

(٥٠) القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) **أبجد العلوم**. د م. دار ابن الحزم. جـ٢ صـ٣٢٠.

وتنقسم كلمة الغريب من الوجهة اللغوية إلى غريب حسن وغريب قبيح؛ فالغريب الحسن هو الذي لا يعاب استعماله على الأعراب الخلص؛ لأنه لم يكن غير ظاهر المعنى ولا غير مأنوس الاستعمال عندهم. ومنه غريب القرآن والحديث. وهذا غير مخل بالفصاحة، والغريب القبيح هو الذي يعاب استعماله مطلقا أي عند الخلص الأعراب وغيرهم، سواء كان كريها على السمع والذوق أو لم يكن(٥١).

فالقبيح من الغريب هو المعروف عند علماء البلاغة؛ حيث عرفوا الغرابة بكون الكلمة غير ظاهرة المعنى ولا مألوفة الاستعمال عند فصحاء العرب، وبلغائهم في شعرهم ونثرهم(٥٢). وذلك مثل مسحنفرة بمعنى المتسعة، وبُعاق بمعنى المطر، وتكأكأ بمعنى اجتمع، وافرنقع بمعنى تفرق.

ويمكن تدقيق معنى الغرابة في علم غريب القرآن من وجهتين؛ الأولى أن تكون الكلمات مغلقة باعتبار المعنى، نتيجة لاستخدام القرآن الكلمات بدلالات لم تكن لدى عامة الناس، وبعض خاصتهم معرفة بها(٥٣). والثانية أن تكون الكلمات من استعمال لهجي معين مثل كلمة (ييأس) بمعنى (يعلم) في لغة بني مالك، و(بورا) بمعنى هلكى بلغة عمان، أو أنها مقترضة من إحدى اللغات الأجنبية (٥٤) مثل قوله (لن يحور) بمعنى لن يرجع، و(حوبا) بمعنى إثما، وهما كما قال ابن عباس من اللغة الحبشية(٥٥)، ومثل هذه الكلمات بعيدة عن لهجة قريش التي تشكل الأكثرية من ألفاظ القرآن.

وإن هجر الخلف لصميم العربية وانهيال الدخيل عليها واحتكاكها بالعجم واختلاطهم بها، واختلال بلادها وإغراقها في الترف والحضارة، جعل بعض المفردات العربية غريبة وأبعد أهلها عن الاهتمام بلغتها حتى وجب أن يجمع لمفرداتها معاجم خاصة، وهذه سنة المهجور يصبح غريبا وإن كان أصله قريبا(٥٦).

---

(٥١) التهانوي، محمد علي. (١٩٩٨م). **كشاف اصطلاحات الفنون**. أحمد حسن بسج (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية. جـ٣ صـ٣٨٣.

(٥٢) حبنكة، عبد الرحمن بن حسن. (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) **البلاغة العربية**. دمشق: دار القلم. جـ١ صـ١١٢.

(٥٣) خليل، حلمي. (١٩٨٨م) **العربية والغموض**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. صـ٥٧.

(٥٤) المرجع نفسه. صـ٥٦، ٥٧.

(٥٥) السيوطي، الحافظ جلال الدين عبدالرحمن. (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م). **الإتقان في علوم القرآن**. محمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. جـ١ صـ٣٥٥، ٣٩٩.

(٥٦) العك، الشيخ خالد عبد الرحمن. (٢٠٠٣م) **أصول التفسير وقواعده**. ط ٤. بيروت: دار النفائس. صـ٢٦٩.

ضرورة معرفة غريب القرآن

إن معرفة غريب القرآن ضرورية للمفسر، وإلا فلا يحلُّ له الإقدام على تفسير كتاب الله. قال مجاهد: "لا يحلّ لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالما بلغات العرب"(٥٧).

هؤلاء الصحابة وهم أصحاب اللغة الفصحى، وبلغتهم نزل القرآن توقفوا في ألفاظ لم يعرفوا معناها، فلم يقولوا فيها شيئا من عند أنفسهم، حذرا من أن يزلّوا فيذهبوا عن المراد. "وهاهماذا أبو بكر وعمر رضى الله عنهما من أفصح قريش سئل أبو بكر عن الأبّ فقال أبو بكر أي سماء تظلّني، وأي أرض تقلّني إذا قلت فى كلام الله ما لا أعلم. وقرأ عمر سورة عبس، فلما بلغ الأبّ قال الفاكهة قد عرفناها فما الأبّ ثم قال لعمرك يابن الخطاب إن هذا لهو التكلف"(٥٨). ويعلق الزركشي على هذه الرواية قائلا "وما ذاك بجهل منهما معنى كلمة الأبّ، وإنما يحتمل؛ لأن الأبّ من الألفاظ المشتركة في لغتهما أو في لغات، فخشيا إن فسراه بمعنى من معانيه أن يكون غيره"(٥٩). وكان الأصمعي إماما في اللغة ولكنه لا يفسّر شيئا من غريب القرآن تورّعا منه.

إن معرفة معاني الغريب يسهل لقارئ كتاب الله فهم المراد من كلامه سبحانه وتعالى، قال القرطبي: "ومن كماله (صاحب القرآن) أن يعرف الإعراب والغريب فذلك مما يسهل على القارئ معرفة ما يقرأ ويزيل عنه الشك فيما يتلو" (٦٠).

وقد حثّ الرسول صلى الله عليه وسلم على معرفة إعراب القرآن والتماس غريبه، ووعد بزيادة الثواب لمن قرأ القرآن بفهم معانيه، فقد أخرج البيهقي من حديث أبي هريرة مرفوعا «أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه»(٦١)، و«من قرأ القرآن فأعربه كان له بكل حرف عشرون حسنة ومن قرأه بغير

---

(٥٧) الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. (١٣٧٦هـ/١٩٥٧م) **البرهان في علوم القرآن**. محمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). القاهرة: دار إحياء الكتب العربية. جـ١ صـ٢٩٢.

(٥٨) المرجع نفسه جـ١ صـ٢٩٥.

(٥٩) المرجع نفسه جـ١ صـ٢٩٥.

(٦٠) القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد. (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م) **الجامع لأحكام القرآن**. أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش (محقق). ط ٢. القاهرة: دار الكتاب المصرية. جـ١ صـ٣٢.

(٦١) السيوطي. (١٩٧٤م). **الإتقان في علوم القرآن**. مرجع سابق. جـ١ صـ٣٠٣. والبيهقي. (١٠٠٣م). **شعب الإيمان** جـ٢ صـ٥٤٦. وحكم حسين سليم أسد إسناده ضعيف جدا (انظر: **مسند أبي يعلى** جـ١١ صـ٤٣٦).

إعراب كان له بكل حرف عشر حسنات»[٦٢]، والمراد بالإعراب هنا معرفة معاني ألفاظه، وليس المراد الإعراب المصطلح عند النحاة وهو ما يقابل اللحن.

التأليف في غريب القرآن

أنزل الله تعالى القرآن الكريم على الرسول الأمين صلى الله عليه وسلم في عصر ازدهرت فيه اللغة العربية، ولكن الصحابة رضوان الله عليهم لم يكونوا سواء في الفهم والذكاء، ولذلك إذا ما أشكل عليهم أمر سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم فأزال الإشكال ووضّح وبيّن.

فلما فتحت الأمصار وخالطت العرب غير جنسهم، امتزجت الألسن وبدأت العجمة تتسرب إلى اللسان العربي. وكانت الحاجة إلى تفسير ألفاظ القرآن تزداد إلحاحا كلما ابتعد العرب عن عهد الرسول صلى الله عليه وسلم.

وأطلّ القرن الثاني للهجرة فنشطت الحركة العلمية، فتنوعت المعارف ونشأت علوم كثيرة تمحورت حول القرآن الكريم، منها علم نقط القرآن وشكْله، وعلم الوقْف والابتداء، وعلم الغريب، وعلم لغات القرآن، وعلم أحكام القرآن، وعلم الناسخ والمنسوخ... وهكذا استقل علم الغريب وألف فيه الكثير من الأئمة والعلماء.

ولا يمكن إحصاء الكتب التي صنفت في غريب القرآن لكثرتها عبر العصور ولإسهام كثير من المفسرين واللغويين في هذا الجانب. ونظرة إلى المكتبة الإسلامية والعربية تدلنا على حجم مؤلفات غريب القرآن عبر العصور، ولم يتوقف هذا العمل المبارك منذ القرن الهجري الأول حتى هذه الساعة.

إن أقدم ما وصل إلينا من تفسير غريب القرآن ما نسب إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرتبا على السور، الكلمة بإزاء الكلمة وقد ذكره السيوطي بكامله فقال: "قلت: وأولى ما يرجع إليه في ذلك ما ثبت عن ابن عباس وأصحابه الآخذين عنه، فإنه ورد عنهم ما يستوعب تفسير غريب القرآن بالأسانيد الثابتة الصحيحة، وها أنا أسوق ما ورد من ذلك عن ابن عباس عن طريق ابن أبي طلحة خاصة فإنها من أصح الطرق عنه، وعليها اعتمد البخاري في صحيحه مرتبا على السور"[٦٣].

---

(٦٢) السيوطي. (١٩٧٤م). **الإتقان في علوم القرآن**. مرجع سابق. جـ١ صـ٣٠٣.

(٦٣) السيوطي. (١٩٧٤م). **الإتقان**. مرجع سابق. جـ١ صـ١٥٠.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المراجع باللغة العربية:

١- إبراهيم الحربي، إبراهيم بن إسحاق (١٤٠٥هـ). **غريب الحديث**. سليمان إبراهيم محمد العايد (محقق). مكة: جامعة أم القرى.

٢- ابن الزكي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن. (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م). **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. بشار عواد معروف (محقق). بيروت: مؤسسة الرسالة.

٣- إبراهيم، رجب عبد الجواد. (٢٠٠١م). **دراسات في الدلالة والمعجم**. القاهرة: دار غريب.

٤- إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٠م). **الظواهر اللغوية في أدب الكاتب**. القاهرة: النهضة المصرية.

٥- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد. (١٤١٩هـ). **تفسير القرآن العظيم**. أسعد محمد الطيب (محقق). ط٣. السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز.

٦- ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد. (د.ت). **جامع الأصول في أحاديث الرسول**. عبد القادر الأرنؤوط (محقق). مكتبة الحلواني، ومطبعة الملاح، ومكتبة دار البيان.

٧- _____. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). **النهاية في غريب الحديث والأثر**. طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي. بيروت: دار الكتب العلمية.

٨- ابن الأثير، أبو الفتح نصر الله بن محمد. (د.ت). **المثل السائر**. أحمد الحوفي وبدوي طبانة (محقق). القاهرة: دار نهضة مصر.

٩- ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (١٩٩٠م). **مسند ابن الجعد**. عامر أحمد حيدر (محقق). بيروت: مؤسسة نادر.

١٠- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي. (١٤٢٢هـ). **زاد المسير في علم التفسير**. عبد الرزاق المهدي (محقق). بيروت: دار الكتب العربي.

١١- _____. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). **تذكرة الأريب في تفسير الغريب**. طارق فتحي السيد (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٢- ـــــــــــــــــ. (د.ت). **كشف المشكل من حديث الصحيحين**. علي حسين البواب (محقق). الرياض: دار الوطن.

١٣- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). **إصلاح المنطق**. محمد مرعب (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١٤- ابن القطاع، أبو القاسم علي بن جعفر. (١٩٨٣م). **كتاب الأفعال**. بيروت: عالم الكتب.

١٥- ابن القيم، محمد بن أبي بكر. (د.ت). **بدائع الفوائد**. بيروت: دار الكتاب العربي.

١٦- ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك. (د.ت). **الزهد والرقائق**. حبيب الرحمن الأعظمي (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٧- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق. (١٤١٩هـ/ ١٩٩٧م). **الفهرست**. إبراهيم رمضان (محقق). ط٢. بيروت: دار المعرفة.

١٨- ابن الهائم، أبو العباس أحمد بن محمد. (١٤٢٣هـ). **التبيان في تفسير غريب القرآن**. ضاحي عبد الباقي محمد (محقق). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

١٩- ابن تيمية، أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبدالحليم. (د.ت). **تفسير سورة الإخلاص**. طه يوسف شاهين (مصحح). القاهرة: دار الصباعة المحمدية بالأزهر.

٢٠- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القرآن**. القاهرة وزارة الأوقاف، المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية.

٢١- ـــــــــــــــــ. (١٩٩٩م). **الخصائص**. محمد علي النجار (محقق). ط٤. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢٢- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **صحيح ابن حبان**. شعيب الأرنؤوط (محقق). ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢٣- ابن خالويه، أبو عبدالله الحسين بن أحمد (١٤٠١هـ). **الحجة في القراءات السبع**. عبد العال سالم مكرم (محقق). ط٤. بيروت: دار الشروق.

٢٤- ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبوبكر. (١٩٠٠م). **وفيات الأعيان**. إحسان عباس (محقق). (د.ط) بيروت: دار صادر.

٢٥- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن. (١٤١١هـ/١٩٩١م). **الاشتقاق**. عبد السلام محمد هارون (محقق). بيروت: دار الجيل.

٢٦- ـــــــــــــــ. (١٩٨٧م). **جمهرة اللغة**. رمزي منير بعلبكي (محقق). بيروت: دار العلم للملايين.

٢٧- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). **المحكم والمحيط الأعظم**. عبد الحميد الهنداوي (محقق).

٢٨- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م). **الترغيب في فضائل الأعمال**. محمد حسن محمد (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٩- ابن شبة، أبو زيد عمر بن شبة. (١٣٩٩هـ). **تاريخ المدينة**. فهيم محمد شلتوت (محقق). جدة: طبع على نفقة سيد الحبيب محمود أحمد.

٣٠- ابن عاشور محمد الطاهر بن محمد. (١٩٨٤م). **التحرير والتنوير**. تونس: الدار التونسية.

٣١- ابن عباس، أبو العباس عبد الله بن عباس. (د.ت). **مسائل نافع بن الأرزق**. د.م: د.ن.

٣٢- ابن عجيبة، أبو العباس أحمد بن محمد. (١٤١٩هـ). **البحر المديد**. أحمد عبد الله القرشي (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٣- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب. (١٤٢٢هـ). **المحرر الوجيز**. عبدالسلام عبد الشافي (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٤- ابن فارس، أبو الحسين محمد بن فارس. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). **مقاييس اللغة**. عبد السلام محمد هارون (محقق). بيروت: دار الفكر.

٣٥- ـــــــــــــــ. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **مجمل اللغة**. زهير عبد المحسن سلطان (محقق). ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٣٦- ـــــــــــــــ. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). **الصاحبي**. أحمد حسن بسج (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٧- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م). **تفسير غريب القرآن**. أحمد صقر (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٨- _____. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة**. بيروت: دار الكتب العلمية.

٣٩- _____. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). **تأويل مختلف الحديث**. ط٢. بيروت: المكتب الإسلامي.

٤٠- _____. (٢٠٠٠م). **تأويل مشكل القرآن**. إبراهيم شمس الدين (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٤١- _____. (٢٠٠٥م). **الشعر والشعراء**، مفيد قميحة (محقق). ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

٤٢- _____. (١٩٩٧م). **الشعر والشعراء**. عمر الطباع (محقق) بيروت: دار الأرقم.

٤٣- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (١٣٩٥هـ/١٩٧٦م). **السيرة النبوية**. مصطفى عبد الواحد (محقق). بيروت: دار المعرفة.

٤٤- _____. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **تفسير القرآن العظيم**. سامي بن محمد سلامة (محقق). ط٢. د.م: دار طيبة للنشر.

٤٥- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد. (د.ت). **سنن ابن ماجه**. محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

٤٦- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم. (١٤١٤هـ). **لسان العرب**. ط٣. بيروت: دار صادر.

٤٧- ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام. (١٣٧٥هـ/١٩٥٥م). **السيرة النبوية**. مصطفى السقا وآخرون (محقق). ط٢. القاهرة مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

٤٨- أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني. (١٩٩٨م). **الكليات**. عدنان درويش ومحمد المصري (محقق). ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٤٩- أبو الطيب، عبد الواحد بن علي. (د.ت). **مراتب النحويين**: محمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). القاهرة: مكتبة نهضة مصر.

٥٠- أبو العز الحنفي، محمد بن علاء الدين. (١٣٩١هـ). **شرح العقيدة الطحاوية**. ط٤. بيروت: المكتب الإسلامي.

٥١- أبو العلاء المعري. (د.ت). **اللزوميات**. أمين عبد العزيز الخانجي (محقق). القاهرة: مكتبة الخانجي.

٥٢- أبو العيلة، محمد. (د.ت). **دراسات في فقه اللغة**. دمياط الجديدة: المركز العربي.

٥٣- أبو حبيب، سعدي (١٩٨٨م). **القاموس الفقهي**. ط٢. دمشق: دار الفكر.

٥٤- أبو حيان، محمد بن يوسف. (١٤٢٠هـ). **البحر المحيط**. صدقي محمد جميل (محقق). بيروت: دار الفكر.

٥٥- أبو داود، سليمان بن أشعث. (د.ت). **سنن أبي داود**. محمد محي الدين عبد الحميد (محقق). بيروت: المكتبة العصرية.

٥٦- أبو ذؤيب، خويلد بن خالد. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **ديوان أبي ذؤيب الهزلي**. سوهام المصري (شارح). بيروت: المكتب الإسلامي.

٥٧- أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل. (د.ت). **إبراز المعاني من حرز الأماني**. إبراهيم عطوة عوض (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٥٨- أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي. (١٣٨١هـ). **مجاز القرآن**. محمد فؤاد سزكين (محقق). القاهرة: مكتبة الخانجي.

٥٩- أبو عبيد، عبد الله بن عبد العزيز. (د.ت). **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي**. عبد العزيز الميمني (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٦٠- أبو عودة، عودة خليل. (١٩٨٥) **التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن**. الأردن: مكتبة المنار.

٦١- أبو مغلي، سميح والفار، مصطفى محمد. (١٩٩٠م). **الأصول في اللغة العربية وآدابها**. عمان: دار القدس.

٦٢- الأبياري، إبراهيم. (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م). **الموسوعة القرآنية** القاهرة: دار الكتاب المصري، وبيروت: دار الكتاب اللبناني.

٦٣- الأخفش، أبو الحسن المجاشعي. (١٤١١هـ/١٩٩٠م). **معاني القرآن**. هدى محمود قراعة (محققة). القاهرة: مكتبة الخانجي.

٦٤- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد. (٢٠٠١م). **تهذيب اللغة**. محمد عوض مرعب (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٦٥- _____. (د.ت). **الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي**. مسعد عبد الحميد السعدني (محقق). د.م: دار الطلائع.

٦٦- الاستنبولي، إسماعيل حقي بن مصطفى (د.ت). **روح البيان**. بيروت: دار الفكر.

٦٧- الأسمر، راجي. (١٩٩٣م). **المعجم المفصل في علم الصرف**. بيروت: دار الكتب العلمية.

٦٨- الأعشى، ميمون بن قيس. (د.ت). **ديوان الأعشى**. د.م: د.ن.

٦٩- الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله. (١٤١٥هـ). **روح المعاني**. علي عبد الباري عطية (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٧٠- الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). **مسند الإمام أحمد**. شعيب الأرنؤوط وآخرون (محقق). بيروت: مؤسسة الرسالة.

٧١- امرؤ القيس بن حجر. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). **ديوان امرئ القيس**. مصطفى عبد الشافي (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٧٢- الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**. إبراهيم السامرائي (محقق). الأردن ـ الزرقاء: مكتبة المنار.

٧٣- الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). **الزاهر في معاني كلمات الناس**. حاتم صالح الضامن (محقق). بيروت: مؤسسة الرسالة.

٧٤- الأنطاكي، محمد. (د.ت). **دراسات في فقه اللغة**. ط٤. بيروت: دار الشرق العربي.

٧٥- أنيس، إبراهيم. (١٩٩٧م). **دلالة الألفاظ**. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

٧٦- _____. (٢٠٠٢م). **في اللهجات العربية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٧٧- الأهدل، الشيخ أحمد محمد عبد الباري. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). **الكواكب الدرية**. ط٥. بيروت: دار الكتب العلمية.

٧٨- الباقلاني، محمد بن الطيب. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). **الانتصار للقرآن**. محمد عصام القضاة (محقق). عمان: دار الفتح.

٧٩- الباكير، مجد محمد. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). **مشكلات اللغة العربية المعاصرة**. عمان: مكتبة الرسالة الحديثة.

٨٠- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م). **التاريخ الأوسط**. محمود إبراهيم زايد (محقق). حلب: دار الوعي. والقاهرة: مكتبة دار التراث.

٨١- ـــــــــــــــ. (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري**. محمد زهير بن ناصر الناصر (محقق). د.م: دار طوق النجاة.

٨٢- بطرس، أنطونيوس. (٢٠٠٣م). **المعجم المفصل في الأضداد**. بيروت: دار الكتب العلمية.

٨٣- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. (١٤٢٠هـ). **معالم التنزيل في تفسير القرآن**. عبد الرازق المهدي (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٨٤- البيضاوي، أبو سعيد عبد الله بن عمر. (١٤١٨هـ). **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**. محمد عبد الرحمن المرعشلي (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٨٥- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. (١٩٩٣م). **الأسماء والصفات**. عبد الله بن محمد الهاشدي (محقق). جدة: دار السوادي.

٨٦- ـــــــــــــــ. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). **السنن الكبرى**. محمد عبد القادر عطا (محقق). ط٣. بيروت: دار الكتب العلمية.

٨٧- ـــــــــــــــ. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م) **شعب الإيمان**. عبد العليّ عبد الحميد حامد (محقق). الرياض: مكتبة الرشد.

٨٨- ـــــــــــــــ. (٢٠٠٩م). **الدعوات الكبير**. بدر عبد الله البدر (محقق). الكويت: غراس للنشر والتوزيع.

٨٩- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م). **سنن الترمذي**. أحمد محمد شاكر وآخرون (محقق). مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

٩٠- التنوخي، أبو المحاسن المفضل بن محمد. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). **تاريخ العلماء النحويين**. عبد الفتاح محمد الحلو (محقق). ط٢. القاهرة: هجر للطباعة.

٩١- التهانوي، محمد علي. (١٩٩٨م). **كشاف اصطلاحات الفنون**. أحمد حسن بسج (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٩٢- التونجي، محمد. (٢٠٠٥م). **المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها**. بيروت: دار المعرفة.

٩٣- الثعالبي، أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). **فقه اللغة وسر العربية**. عبدالرزاق المهدي (محقق). بيروت: إحياء التراث العربي.

٩٤- الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). **الكشف والبيان**. الإمام أبي محمد بن عاشور (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٩٥- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر. (١٤٢٣هـ). **البيان والتبيين**. بيروت: دار ومكتبة الهلال.

٩٦- جبل، محمد حسن. (٢٠٠٥م). **علم الاشتقاق نظريا وتطبيقا**. القاهرة: مكتبة الآداب.

٩٧- الجرجاني، السيد شريف. (٢٠٠٣م). **التعريفات**. محمد عبدالرحمن المرعشلي (محقق). بيروت: دار النفائس.

٩٨- الجواليقي، موهوب بن محمد. (د.ت). **شرح أدب الكاتب**. مصطفى صادق الرافعي (محقق). بيروت: دار الكتاب العربي.

٩٩- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). **الصحاح**. أحمد عبد الغفور عطار (محقق). ط٤. بيروت: دار العلم للملايين.

١٠٠- حاتم الطائي، حاتم بن عبد الله. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). **ديوان حاتم الطائي**. أبو صالح يحيى الطائي (شارح). بيروت: دار الكتاب العربي.

١٠١- الحاطي، يوسف بن عبدالله. (د.ت) **العناية بالقرآن الكريم في العهد النبوي**. المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف.

١٠٢- حبنكة، عبد الرحمن بن حسن. (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) **البلاغة العربية**. دمشق: دار القلم.

١٠٣- حسان، تمام. (١٩٩٨م). **اللغة العربية مبناها ومعناها**. ط ٣. القاهرة: عالم الكتب.

١٠٤- حسنون، عبدالله بن الحسين. (١٣٦٥هـ/١٩٤٦م). **اللغات في القرآن**. صلاح الدين منجد (محقق). القاهرة: مطبعة الرسالة.

١٠٥- الحطيئة، جرول بن أوس. (١٤١٣هـ/١٩٩٣م). **ديوان الحطيئة**. مفيد محمد قميحة (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٠٦- الحملاوي، أحمد. (٢٠٠١م). **شذا العرف في فن الصرف**. الرياض: مكتبة المعارف.

١٠٧- الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **معجم الأدباء**. إحسان عباس (محقق). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

١٠٨- الحميدي، محمد بن فتوح. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). **تفسير غريب ما في الصحيحين**. زبيدة محمد (محقق). القاهرة: مكتبة السنة.

١٠٩- الحميري، نشوان بن سعيد (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **شمس العلوم**. حسين بن عبدالله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، ويوسف محمد عبدالله (محقق). بيروت دار الفكر المعاصر، دمشق دار الفكر.

١١٠- حيدر، فريد عوض. (١٩٩٩م). **علم الدلالة** دراسة نظرية تطبيقية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

١١١- خاروف، محمد فهد. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م). **الميسر في القراءات الأربع عشرة**. ط٤. بيروت: دار ابن كثير.

١١٢- الخالدي، صلاح عبدالفتاح. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). **حديث القرآن عن التوراة**. عمان: دار العلوم.

١١٣- _____. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). **الأعلام الأعجمية في القرآن**. دمشق: دار القلم.

١١٤- الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد. (١٣٥١هـ/١٩٣٢م). **معالم السنن**. حلب: المطبعة العلمية.

١١٥- _____. (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م). **غريب الحديث**. عبد الكريم إبراهيم الغرباوي (محقق). بيروت: دار الفكر.

١١٦- الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). **تاريخ بغداد**. بشار عواد معروف (محقق). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

١١٧- الخطيب، عبدالكريم يونس. (د.ت). **تفسير القرآن للقرآن**. القاهرة: دار الفكر العربي.

١١٨- الخلف، سعود بن عبد العزيز. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). **دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية**. ط٤. الرياض: مكتبة أضواء السلف.

١١٩- الخليل، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد. (د.ت). **كتاب العين**. مهدي المخزومي ورفيقه (محقق). دار ومكتبة الهلال.

١٢٠- خليل، حلمي. (١٩٨٨م). **العربية والغموض**. اسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٢١- _____. (١٩٩٥م). **الكلمة دراسة لغوية معجمية**. اسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٢٢- الخنساء، تماضر بنت عمرو. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). **ديوان الخنساء**. حمدو طمّاس (محقق) بيروت: دار المعرفة.

١٢٣- الخولي، محمد علي. (٢٠٠١م). **علم الدلالة (علم المعنى)**. الأردن: دار الفلاح.

١٢٤- داود، محمد بن محمد. (٢٠٠١م). **العربية وعلم اللغة الحديث**. القاهرة: دار غريب.

١٢٥- الداية، فايز. (١٩٩٦م). **علم الدلالة العربي**. ط ٢. دمشق: دار الفكر.

١٢٦- دركزللي، عبدالرحمن. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). **الظواهر اللغوية الكبرى في العربية**. حلب: دار القلم.

١٢٧- الدينوري، أبو بكر أحمد بن مروان. (١٤١٩م). **المجالسة وجواهر العلم**. أبو عبيد مشهور (محقق). بيروت: دار ابن حزم.

١٢٨- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **سير أعلام النبلاء**. إشراف: شعيب الأرناؤوط. ط٣. بيروت: مؤسسة الرسالة.

١٢٩- _____. (١٤١٣هـ/١٩٩٣م). **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**. عمر عبد السلام التدمري (محقق). ط٢. بيروت: دار الكتاب العربي.

١٣٠- _____. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **تذكرة الحفاظ**. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٣١- الذهبي، محمد السيد حسين. (د.ت). **التفسير والمفسرون**. القاهرة: مكتبة وهبة.

١٣٢- الرازي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر. (١٩٩٧م). **تفسير غريب القرآن العظيم**. حسين ألمالي (محقق). أنقرة: مطابع مديرية النشر والطباعة والتجارة.

١٣٣- _____. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **مختار الصحاح**. يوسف الشيخ محمد (محقق). ط٥. بيروت: المكتبة العصرية.

١٣٤- الراعي النميري، عبيد بن حصين. (١٤٠١هـ/١٩٨٠م). **ديوان الراعي النميري**. راينهرت فايبرت (محقق). بيروت: دار النشر فرانتس شتاينر.

١٣٥- الراغب، أبو القاسم الحسين بن محمد. (١٤١٢هـ). **المفردات في غريب القرآن**. صفوان عدنان داوودي (محقق). دمشق: دار القلم.

١٣٦- _____. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **تفسير غريب القرآن**. محمد عبد العزيز بسيوني (محقق). جامعة طنطا: كلية الآداب.

١٣٧- الرديني، محمد علي. (٢٠٠٢م). **فصول في علم اللغة العام**. بيروت: عالم الكتب.

١٣٨- رشيد رضا، محمد رشيد بن علي رضا. (١٩٩٠م). **تفسير المنار**. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٣٩- الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد. (د.ت). **تاج العروس**. مجموعة من المحققين. د.م: دار الهداية.

١٤٠- الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). **معاني القرآن وإعرابه**. بيروت: عالم الكتب.

١٤١- _____. (د.ت). **تفسير أسماء الله الحسنى**. أحمد يوسف الدقاق (محقق). د. م: دار الثقافة العربية.

١٤٢- الزجاجي، ابو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق. (١٩٧٨م). **أخبار أبي القاسم الزجاجي**. عبد الحسين المبارك (محقق) د.م: د.ن.

١٤٣- _____. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **اشتقاق أسماء الله**. عبد الحسين المبارك (محقق). ط٢. بيروت مؤسسة الرسالة.

١٤٤- الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (١٤١٨هـ). **التفسير المنير**. ط٢. بيروت: دار الفكر المعاصر.

١٤٥- _____. (١٤٢٢هـ). **التفسير الوسيط**. دمشق: دار الفكر.

١٤٦- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. (١٣٧٦هـ/١٩٥٧م). **البرهان في علوم القرآن**. محمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

١٤٧- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو. (١٤٠٧هـ). **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**. ط٣. بيروت: دار الكتاب العربي.

١٤٨- _____. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **أساس البلاغة**. محمد باسل (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٤٩- _____. (د.ت). **الفائق في غريب الحديث**. محمد علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). ط٢. لبنان: دار المعرفة.

١٥٠- زهير بن أبي سلمى. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). **ديوان زهير بن أبي سلمى**. علي حسن فاعور (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٥١- الزوزني، أبو عبد الله حسين بن أحمد. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). **شرح المعلقات السبع**. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١٥٢- زيدان، جرجي. (١٩٨٨م). **اللغة العربية كائن حي**. ط ٢. بيروت: دار الجيل.

١٥٣- السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين. (١٤١٣هـ). **طبقات الشافعية الكبرى**. محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو. ط٢. د.م: هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٥٤- ستيفن أولمان. (١٩٩٧م). **دور الكلمة في اللغة**. كمال بشر (مترجم). ط١٢. القاهرة: دار غريب.

١٥٥- السجستاني، أبو بكر محمد بن عزير. (١٤١٦هـ/١٩٩٥م). **غريب القرآن**. محمد أديب عبد الواحد (محقق). سوريا: دار ابن قتيبة.

١٥٦- سراج الدين، عمر بن علي بن عادل (١٤١٨هـ/١٩٩٨م). **اللباب في علوم الكتاب**. عادل أحمد عبد الموجود (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية .

١٥٧- السعران، محمود. (١٩٩٧م). **علم اللغة مقدمة للقارئ العربي**. ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٥٨- السلمي، عياض بن نامي. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). **أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله**. ط٢. الرياض: دار التدمرية.

١٥٩- سليمان، فتح الله. (٢٠٠٥م). **دراسات في علم اللغة**. ط٢. القاهرة: دار الحرم للتراث.

١٦٠- سليمان، محمد صالح محمد. (١٤٣٠هـ). **اختلاف السلف في التفسير**. السعودية: دار ابن الجوزي.

١٦١- السمين الحلبي، أبو العباس أحمد بن يوسف. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). **الدر المصون في علم الكتاب المكنون**. أحمد محمد الخراط (محقق). دمشق: دار القلم.

١٦٢- السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام**. عمر عبد السلام السلامي (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١٦٣- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). **الكتاب**. عبد السلام محمد هارون (محقق). ط٣. القاهرة: مكتبة الخانجي.

١٦٤- السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر. (١٣٩٤هـ/١٩٧٤م). **الإتقان في علوم القرآن**. محمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٦٥- ــــــــــــــــ. (١٤١٨هـ/١٩٩٨م). **المزهر في علوم اللغة**. فؤاد علي منصور (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٦٦- ـــــــــــــــــ. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). **الأشباه والنظائر في النحو**. غريد الشيخ (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٦٧- شاهين، توفيق محمد. (١٩٨٠م). **المشترك اللغوي**. القاهرة: مكتبة وهبة.

١٦٨- الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس. (١٣٥٨هـ/١٩٤٠م). **الرسالة**. أحمد شاكر (محقق). مصر: مكتبة الحلبي.

١٦٩- الشايع، محمد عبدالرحمن. (١٩٩٣م). **الفروق اللغوية وأثرها في تفسير القرآن الكريم**. بيروت: مكتبة العبيكان.

١٧٠- الشعراوي، محمد متولي. (د.ت). **تفسير الشيخ الشعراوي**. القاهرة: مطابع أخبار اليوم.

١٧١- الشماخ بن ضرار. (١٣٢٧هـ). **ديوان الشماخ بن ضرار**. بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي. القاهرة: مطبعة السعادة.

١٧٢- الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). **أضواء البيان**. بيروت: دار الفكر.

١٧٣- الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم. (د.ت). **الملل والنحل**. د.م: مؤسسة الحلبي.

١٧٤- الشوكاني، محمد بن علي. (١٤١٤هـ). **فتح القدير**. دمشق: دار ابن كثير.

١٧٥- الشيباني، أبو عمر إسحاق بن مرار. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). **شرح المعلقات التسع**. عبد المجيد همو (محقق). بيروت: مؤسسة الأعلمي.

١٧٦- الصابوني، محمد علي. (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م). **الإبداع البياني**. بيروت: المكتبة العصرية.

١٧٧- ـــــــــــــــــ. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **صفوة التفاسير**. القاهرة: دار الصابوني.

١٧٨- الصالح، حسين حامد. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **التأويل اللغوي في القرآن الكريم دراسة دلالية**. بيروت: دار ابن حزم.

١٧٩- الصالح، صبحي. (١٣٧٩هـ/١٩٦٠م). **دراسات في فقه اللغة**. بيروت: دار العلم للملايين.

١٨٠- الصراف، على محمود حجي. (٢٠٠٩م). **الألفاظ المحدثة في المعاجم العربية المعاصرة**. القاهرة: عالم الكتب.

١٨١- الصنعاني، محمد بن إسماعيل الأمير. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). **تفسير غريب القرآن**. محمد صبحي حسن (محقق). دمشق: دار ابن كثير.

١٨٢- صوفي، عبد القادر محمد عطا. (١٤٢٢هـ). **المفيد في مهمات التوحيد**. د.م: دار الإعلام.

١٨٣- صيني، محمود إسماعيل وآخرون. (١٩٩٦م). **المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية**. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

١٨٤- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). **جامع البيان في تأويل القرآن**. أحمد محمد شاكر (محقق). بيروت: مؤسسة الرسالة.

١٨٥- طنطاوي، محمد سيد. (١٩٩٧هـ/١٩٩٨م). **التفسير الوسيط**. القاهرة: دار نهضة مصر.

١٨٦- الطهطاوي، رفاعة رافع بن بدوي بن علي. (١٤١٩هـ). **نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز**. القاهرة: دار الذخائر.

١٨٧- عبد الباقي، محمد فؤاد. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن**. القاهرة: دار الحديث.

١٨٨- _____. (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م). **اللؤلؤ والمرجان**. القاهرة: دار الحديث.

١٨٩- عبد المجيد الشيخ. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م). **الروايات التفسيرية في فتح الباري**. د.م: وقف السلام الخيري.

١٩٠- عبدالتواب، رمضان. (١٩٩٧م). **التطور اللغوي**. ط ٣. القاهرة: مكتبة الخانجي.

١٩١- _____. (١٩٩٩م). **فصول في فقه العربية**. ط ٦. القاهرة: مكتبة الخانجي.

١٩٢- عبدالعزيز، محمد حسن. (١٩٩٧م). **مصادر البحث اللغوي**. الكويت: دار الكتاب الجامعي.

١٩٣- عبدالعليم، أحمد عارف حجازي. (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م). **الحقول الدلالية في القراءات القرآنية الصحيحة**. القاهرة: مكتبة الآداب.

١٩٤- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي. (١٣٢٦هـ). **تهذيب التهذيب**. الهند: دائرة المعارف النظامية.

١٩٥- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله. (د.ت). **الفروق اللغوية**. محمد إبراهيم سليم (محقق). القاهرة: دار العلم والثقافة.

١٩٦- عضيمة، صالح. (١٩٩٤م). **مصطلحات قرآنية**. بيروت: دار النصر.

١٩٧- العك، الشيخ خالد عبد الرحمن. (٢٠٠٣م). **أصول التفسير وقواعده**. ط ٤. بيروت: دار النفائس.

١٩٨- عكاشة، محمود. (٢٠٠٢م). **الدلالة اللفظية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٩٩- علقمة بن عبدة. (١٩٩٦م). **ديوان علقمة الفحل**. سعيد نسيب مكارم (محقق). بيروت: دار صادر.

٢٠٠- علي، محمد محمد يونس. (٢٠٠٧م). **المعنى وظلال المعنى**. ط٢. بيروت: دار المدار الإسلامي.

٢٠١- عمر، أحمد مختار. (١٩٩٨م). **علم الدلالة**. ط٥. القاهرة: عالم الكتب.

٢٠٢- _____. (٢٠٠٣م). **الاشتراك والتضاد في القرآن الكريم**. القاهرة: عالم الكتب.

٢٠٣- _____. (٢٠٠٣م). **البحث اللغوي عند العرب**. ط٨. القاهرة: عالم الكتب.

٢٠٤- _____. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. القاهرة: عالم الكتب.

٢٠٥- عمرو بن كلثوم. (١٤١١هـ/١٩٩١م). **ديوان عمرو بن كلثوم**. إميل بديع يعقوب (محقق). بيروت: دار الكتاب العربي.

٢٠٦- عمرو بن معدي كرب. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي**. مطاع الطرابيشي (محقق). ط٢. دمشق: مجمع اللغة العربية.

٢٠٧- لغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). **المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى**. بسام عبد الوهاب الجابي (محقق). قبرص: الجفان والجابي.

٢٠٨- ف. ر. بالمر. (١٩٩٢م). **علم الدلالة إطار جديد**. صبري إبراهيم السيد (مترجم). الاسكندرية: دار الجامعية المعرفية.

٢٠٩- الفاخوري، عادل. (١٩٩٤م). **علم الدلالة عند العرب**. ط٥. بيروت: دار الطليعة.

٢١٠- الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). **معجم ديوان الأدب**. أحمد مختار عمر (محقق). القاهرة: مؤسسة دار الشعب.

٢١١- فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر. (١٤٢٠هـ). **مفاتيح الغيب**. ط٣. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٢١٢- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد. (د.ت). **معاني القرآن**. أحمد يوسف النجاتي ورفيقيه (محقق). مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة.

٢١٣- الفرزدق، أبو فراس همام بن غالب. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). **ديوان الفرزدق**. علي فاعور (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٢١٤- الفيروز آبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). **البلغة في تراجم أئمة النحو**. دمشق: دار سعد الدين.

٢١٥- _____. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **القاموس المحيط**. مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة (محقق). ط٨. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢١٦- _____. (د.ت). **تنوير المقباس في تفسير ابن عباس**. بيروت: دار الكتب العلمية.

٢١٧- الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي. (د.ت). **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**. بيروت: المكتبة العلمية.

٢١٨- قدور، أحمد محمد. (١٤١٩هـ /١٩٩٩م). **مبادئ اللسانيات**. دمشق: دار الفكر.

٢١٩- _____. (١٩٩٩م). **مدخل إلى فقه اللغة العربية**. ط ٢. دمشق: دار الفكر.

٢٢٠- القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد. (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م). **الجامع لأحكام القرآن**. أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش (محقق). ط٢. القاهرة: دار الكتاب المصرية.

٢٢١- قطب، سيد. (١٤١٢هـ). **ظلال القرآن**. ط١٤. القاهرة: دار الشروق.

٢٢٢- القفطي، أبو الحسن علي بن يوسف. (١٤٢٤هـ). **إنباه الرواة على أنباه النحاة**. بيروت: المكتبة العنصرية.

٢٢٣- القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). **أبجد العلوم**. بيروت: دار ابن حزم.

٢٢٤- القونوي، قاسم بن عبد الله بن أمير علي. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م). **أنيس الفقهاء**. يحيى حسن مراد (محقق). بيروت دار الكتب العلمية.

٢٢٥- كراع النمل. (١٩٨٨م). **المنجد**. أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي (محقق). ط٢. القاهرة: عالم الكتب.

٢٢٦- الكرماني، أبو القاسم محمود بن حمزة. (د.ت). **غرائب التفسير**. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية.

٢٢٧- كمال الدين، حازم علي. (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م). **علم الدلالة المقارن**. القاهرة: مكتبة الآداب.

٢٢٨- لبيد بن ربيعة. (د.ت). **ديوان لبيد بن ربيعة العامري**. بيروت: دار صادر.

٢٢٩- مبارك، مازن. (١٩٧٩م). **نحو وعي لغوي**. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢٣٠- المبارك، محمد. (١٣٧٩هـ /١٩٦٠م). **فقه اللغة**. دمشق: مطبعة جامعة.

٢٣١- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م). **الكامل في اللغة والأدب**. محمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). ط٣. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٣٢- المتقي الهندي، علاء الدين بن حسام الدين. (١٤٠١هـ/١٩٨١م). **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**. بكري حياني وصفوة السقا (محقق). ط٥. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢٣٣- مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر. (١٤١٠هـ/١٩٨٩م). **تفسير مجاهد**. محمد عبد السلام أبو النيل (محقق). مصر: دار الفكر الإسلامي الحديثة.

٢٣٤- مجمع اللغة العربية. (د.ت). **المعجم الوسيط**. القاهرة: دار الدعوة.

٢٣٥- _____. (١٩٦٩م). **كتاب في أصول اللغة**. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٢٣٦- محمد، محمد سعد. (٢٠٠٢م). **في علم الدلالة**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٢٣٧- المراغي، أحمد بن مصطفى. (١٣٦٥هـ/١٩٤٦م). **تفسير المراغي**. مصر: مطبعة البابي الحلبي.

٢٣٨- مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج. (د.ت). **صحيح مسلم**. محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٢٣٩- مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان. (١٤٢٣هـ). **تفسير مقاتل بن سليمان**. عبد الله محمود شحاته (محقق). بيروت: دار إحياء التراث.

٢٤٠- المقدسي، عبدالله البري عبدالجبار. (د.ت). **في التعريب والمعرب**. إبراهيم السامرائي (محقق). بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢٤١- مكرم، عبد العال سالم. (١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م). **الكلمات الإسلامية**. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢٤٢- المناوي، زين الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين. (١٤١٠هـ/١٩٩٠م). **التوقيف على مهمات التعاريف**. القاهرة: عالم الكتب.

٢٤٣- منجد، محمد نور الدين. (١٩٩٩م). **التضاد في القرآن الكريم**. دمشق: دار الفكر.

٢٤٤- المهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). **شرح الهداية**. حازم سعيد حيدر (محقق). عمان: دار عمار.

٢٤٥- النابغة الذبياني، زياد بن معاوية. (د.ت). **ديوان النابغة الذبياني**. محمد أبو الفضل إبراهيم (محقق). ط٢. القاهرة: دار المعارف.

٢٤٦- النادري، محمد أسعد. (٢٠٠٥م). **فقه اللغة مناهله ومسائله**. بيروت: المكتبة العصرية.

٢٤٧- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد. (١٤٢١هـ) **إعراب القرآن**. عبد المنعم خليل إبراهيم (معلّق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٤٨- _____. (١٤٠٩هـ). **معاني القرآن**. محمد علي الصابوني (محقق). مكة: جامعة أم القرى.

٢٤٩- الندوة العالمية. (١٤٢٠هـ). **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة**. مانع بن حماد الجهني (مراجع). ط٤. دار الندوة العالمية.

٢٥٠- النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **مدارك التنزيل وحقائق التأويل**. يوسف علي بديوي (محقق). بيروت: دار الكلم الطيب.

٢٥١- نصار، حسين. (٢٠٠٣م). **تعريف الأضداد**. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

٢٥٢- النيسابوري، أبو القاسم محمود بن أبي الحسن. (١٤١٥هـ). **إيجاز البيان عن معاني القرآن**. حنيف حسن القاسمي (محقق). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

٢٥٣- هلال، عبد الغفار حامد. (٢٠٠٢م). **علم اللغة بين القديم والحديث**. ط٤. القاهرة: الجريشي للطباعة.

٢٥٤- _____. (٢٠٠٤م). **العربية خصائصها وسماتها**. ط ٥. القاهرة: مكتبة وهبة.

٢٥٥- الهنامي، عصام الدين بن عبد الحميد. (د.ت). **أركان العقيدة الإسلامية**. القاهرة: دار الاعتصام.

٢٥٦- الواحدي، أبو الحسين علي بن أحمد. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). **التفسير الوسيط**. عادل عبدالموجود ورفاقه (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٥٧- ـــــــــــــــ. (١٤١٥هـ). **الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**. صفوان عدنان داوودي (محقق). دمشق: دار القلم.

٢٥٨- وافي، على عبدالواحد. (٢٠٠٤م). **فقه اللغة**. ط ٣. القاهرة: مكتبة نهضة مصر.

٢٥٩- ـــــــــــــــ. (١٩٧١م). **اللغة والمجتمع**. القاهرة: مكتبة نهضة مصر.

٢٦٠- ـــــــــــــــ. (٢٠٠٤م). **علم اللغة**. ط٩. القاهرة: مكتبة نهضة مصر.

مراجع شبكة الإنترنت:

١- أحمد، تمام. (١٥/١/٢٠١١م) **ابن قتيبة أديب الفقهاء ومحدث الأدباء** موقع:
http://www.islamonline.net/servlet/satellite

٢- حلاس، نجاح. (٣/٣/٢٠١١م). **ابن قتيبة الكاتب والأديب واللغوي**، موقع:
http://ouruba.alwehda.gov.sy/__archives.asp?

٣- داوود، عبد الأحد. (٢/ ٥/ ٢٠١٢م) **الأناجيل**. موقع:
www.ebnmaryam.com/benjameen/one.htm

٤- المحلاوي. (٥/ ٣/ ٢٠١١م) **علم الدلالة**. موقع:
http://ejabat.google.com